

## خلفية البحث:

إذا كانت الفنون التشكيلية بطبيعتها هي نتاج انساني نابع من الحياة والحياة بطبيعتها لا تعرف السكون ولا الجمود ، وإذا قلنا - مجازا - إن الفنون تعبير عن الحياة مهما اختلفت أساليب هذه الفنون ، بذلك يكون التصوير بطبيعة أدائه متغير لا يعرف معنى الثبات ، والتصوير الذى يعبر عن البيئة الشعبية المصرية التى تزخر بالحكايات ذات الموضوعات ودلالات عناصرها - هى فى نشأتها الأولى مصدر من مصادر نقل المعرفة بين الأجيال بل هى فى حقيقتها الأصلية والأصيلة كجنس أدبي متميز بين أنماط الأدب الشعبي هى وسيلة من وسائل التعليم والتلقين ونشر المعرفة وتصوير التجربة الإنسانية فى إطار زمني يجمع بين الترفيه والتعليم وبنظرة كلية وشمولية وأحيانا تفصيلية إلى معطيات الحياة ومظاهر الوجود .

إن ما تحمله البيئة الشعبية المصرية من عناصر وأحداث ، وما تقدمه من شخصيات لها صفات محددة وسمات معينة ، يمكن أن تكون عناصر لحكايات جديدة يصوغها الأدباء المعاصرون فى بناء فني جديد يحفظ لأبطال الحكايات الشعبية الأكثر شيوعا طابعهم وشخصيتهم القومية ، كما أن توظيف عناصر الحكايات الشعبية وغيرها من التراث الشعبي فى أعمال فنية حديثة ، ضرورة لتضافر جهود الفنانين التشكيلين والأدباء فى تصوير وتشخيص وتجسيد نماذج من شخصيات وكائنات بعض الحكايات الشعبية ، كما أنها تضيف حيوية جديدة وطابعا فنيا متميزا يجعل من رموز الحكايات المتوارثة رموزا محدثة لها خصائص وقدراتها التى تتوافق مع واقع حياتنا المعاصرة ، دون إغفال للطابع الاسطوري أو الخيالي لهذه الشخصيات أو تلك الرموز .

وتعد الحكايات الشعبية النابعة من البيئة الشعبية أعمال فنية لها خصوصياتها الجمالية، ومع ذلك فهى ككل الأعمال الفنية تمثل كيانات مكتملة

منغلقة على ذواتها هذه الكيانات نفسها كيانات حية (ديناميكية) وامكنها ويمكنها خلال رحلتها في الزمان والمكان أن تذوب أشكالها وتختلط بطريقة لا تسمح بتعيينها الأمر الذي يجعلنا ننظر إلى هذه الخاصة الديناميكية للحكاية وكأنها مبدأ من المبادئ الفنية التي روعيت في إنشائها، فالحكايات تجدد نفسها باستمرار طالما تروى وتنمو لاعن طريق الانقطاع والبدء من جديد بل عن طريق التواصل المستمر لاستبدال وتبادل الموتيفات وإندماجها في علاقات جديدة تتوالد وبمقتضاها حكايات أخرى رائعة ومدهشة (٢-٨٠)

البيئة الشعبية المصرية نجدها تحرص على تأكيد قيم وأخلاقيات المجتمع في مختلف أشكال ووسائل تعبيرها الفني، كما تقدم النماذج الواقعية في إطار انساني، يجد فيها المتلقى نماذج يحاكيها في سلوكه اليومي ويتمثل منها القدوة الحسنة والموعظة الطيبة التي تهديه سواء السبيل في تعاملاته مع غيره وتنظم له علاقاته مع كل ما يحوط حياته في بيئته الاجتماعية والطبيعية، كما تقدم له الحكايات وغيرها من فنون الأدب الشعبي نماذج من السلوك القويم وأنماط من المثل العليا تدفعه إلى الإقتداء والاهتداء بها وتحثه على المثابرة والصبر ومن جد وجد ومن زرع حصد وتنتهي الحكاية دائما بانتصار أبطالها.

ومن هنا نجد أن البيئة الشعبية المصرية وما تزخر به من حكايات هي أكثر أنواع الأدب الشعبي تناقلا من مجتمع إلى مجتمع آخر ومن مجموعة لغوية إلى مجموعة لغوية أخرى فالحكاية تسمع وتفهم ثم تروى سواء كان ذلك بإعادة صياغتها من جديد وروايتها في بناء فني حديث أم بتعديل بعض عناصرها أو إبدال بعض هذه العناصر بعناصر جديدة تتوافق مع فكر ووجدان المتلقى الحديث أم بإضافة عناصر جديدة من واقع الحياة التي يعايشها الراوي والمتلقى في آن واحد.

العمل الفني ومضمونه أهم من موضوعه ومادته، أنه من الجوهرى أيضا أن نعتزف للموضوع بنصيبه العادل من الأهمية، وان تطور

الموضوعات في الأدب والفن ليستحق دراسة جادة، إذ أن اختيار الموضوع يعكس الظروف الاجتماعية والوعي الاجتماعي السائد. هذه الموضوعات الاجتماعية الجديدة تكشف عن مضمون جديد وتتطلب أشكالاً جديدة، كشكل الرواية الفنية، وهذا النوع من التطور لا تحكمه أي صيغة جامدة، ولا هو يتبع تسلسلاً منتظماً في الأحداث فيظهر الموضوع الجديد أولاً، ثم المضمون الجديد، وفي النهاية الشكل الجديد، بل هي بالأحرى عوامل متبادلة متعددة متداخلة. (١-١٩٣)

نجد الأديب العالمي نجيب محفوظ واحد من أبناء البيئة الشعبية المصرية أو بصورة أوضح من الحارة المصرية، عشقها واخلص لها وتمثلها في وجدانه. فكتب عن حارته القابعة في أحضان القاهرة المعز أروع أعماله، والتي صور خلالها الشخصية المصرية الشعبية بسماتها المميزة واصالتها العريقة. وصورها ما ترسبت في وجدانه كواحد من أبنائها تمثل ثقافتها وعاشها فشكلت بجانب ما اكتسبته من ثقافة ومعارف خاصة بنسبة الثقافة الفكرية، التي ظهر أثرها في أعماله عن الحارة المصرية (القاهرة) بطبيعتها الدنيا والوسطى. بداية من إبداع روائي متكامل فيه رؤيته للحياة في المجتمع المصري من خلال بيئته.

فقد جاءت شخصيات ومواقف "حكايات حارتنا" وهي موضوع هذا البحث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالثقافة الشعبية التي يمثلها نجيب محفوظ في أعماله ليعبر بها عن الشعب المصري، شعب مصر هو شعب الحارة التي حكى عنها نجيب محفوظ بسماته وثقافته الشعبية التي يمثلها أديبنا الكبير في وجدانه فجاءت صورته صادقة معبرة عن هذا الشعب العريق.

يبدأ نجيب محفوظ "حكايات حارتنا" وينتهيها بصوره يعبر فيها عن مدى ارتباط حياة الحارة بالفكر الغيبي وما يحويه من غموض وأسرار رامزا لغموض هذا الفكر وقديسيته وحرمة "النكية" العريقة العتيقة التي تحيط بها منازل الحارة وتقع هناك، وهذه القصص المتعددة يمكن للطالب من خلالها

أن يثرى التعبير الفني في مجال التصوير المعاصر لما تحمله من شخصيات ومعاني الشهامة والتضحية والإخلاص والعدالة.

لن ينكر أحد العلاقة العتيقة القائمة بين الفنان والمجتمع ، فالفنان يعتمد على المجتمع ، وهو يحصل على نغمته وإيقاعه وقوته من المجتمع الذى هو عضو فيه ، إلا أن الشخصية الفردية لعمل الفنان إنما تعتمد على ما هو أكثر من أولئك الثلاثة: فهي تعتمد على إدارة محدودة تسعى إلى التشكل ، تكون هي نفسها انعكاسا لشخصية الفنان .(٣-١٦٦)

إن دراسة الطالب لهذه الصور المتعددة للحارة الشعبية تعد منهل خصب يزخر بالكثير من الرموز الفنية والمفردات والعناصر التشكيلية التى تثرى التعبير الفني في مجال التصوير المعاصر ، وان كثيرا من القيم الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية والمثل العليا التى تناولتها هذه الحكايات الشعبية يمكن أن تكون منطلقا جيدا لموضوعات تعبيرية تثرى مجال التصوير من ناحية وتعمل على تركية هذه المعاني فى نفوس الطلاب من ناحية أخرى .

### مشكلة البحث:

مما سبق تتلخص مشكلة البحث فى الإجابة على التساؤل الآتي : ما مدى إمكانية الاستفادة من أدب نجيب محفوظ لعمل لوحات تصوير قائمة على البيئة الشعبية المصرية وما هو الدور الذى يمكن أن تلي به تلك الصور الشعبية المتنوعة ، وهل يمكن من خلال القيم الفنية التى تتضمنها تلك الحكايات الشعبية كأحد منابع الجديدة لاستخلاص مداخل جديدة أن تسهم فى إثراء اللوحة التصويرية لدى طلاب التربية الفنية .

### تحدد مشكلة البحث فى الإجابة على التساؤل التالي :

كيف يمكن إبداع لوحات تصويرية من خلال التعبير الفني عن البيئة الشعبية المصرية فى أدب نجيب محفوظ ؟

### **أهداف البحث:**

#### **يهدف البحث إلى:**

- ١- الاستفادة من البيئة الشعبية المصرية في أدب نجيب محفوظ لإيجاد حلول متنوعة جديدة للتعبير الفني على سطح اللوحة التصويرية.
- ٢- إثراء الإبداع في التصوير لدى طلاب التربية الفنية عن طريق التعبير الفني عن الحكايات المستمدة من أدب نجيب محفوظ.

### **أهمية البحث:**

#### **ترجع أهمية البحث إلى:**

- ١- الكشف عن الصور الفنية التشكيلية المتنوعة في أدب نجيب محفوظ.
- ٢- الكشف عن مضمون البيئة الشعبية المصرية في أدب نجيب محفوظ ومن ثم تصبح منطلقا لإثراء الإبداع في التصوير.
- ٣- توظيف الصور الفنية والمفردات والعناصر التشكيلية التي تتضمنها حكايات نجيب محفوظ في إثراء التعبير الفني لدى طلاب التربية الفنية.

### **فروض البحث :**

#### **يفترض البحث أن :**

- توجد علاقة إيجابية بين توظيف البيئة الشعبية المصرية في أدب نجيب محفوظ وبين إثراء التعبير الفني لدى طلاب التربية الفنية.

### **حدود البحث :**

#### **تتمثل حدود البحث في :**

- ١- يتناول البحث إحدى قصص جيب محفوظ وهي قصة "حكايات حارتنا".

٢- عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية- بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .

### **منهج البحث :**

#### **يتبع هذا البحث المناهج التالية :**

- ١- المنهج التحليلي لدراسة أدب نجيب محفوظ للوصول للصور المتنوعة للبيئة المصرية التي يقوم عليها هذا البحث .
- ٢- المنهج التجريبي لإجراء التجربة حيث يوضح الصور الفنية فى أدب نجيب محفوظ وما تشتمل عليه من عناصر ومفردات تشكيلية وكيفية الاستفادة منها فى إثراء التعبير الفنى لدى طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية - بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .

### **تجربة البحث :**

#### **هدف التجربة :**

تهدف التجربة التي يتم إجراؤها إلى الإفادة من جوهر المعطيات التشكيلية لمحتوى البيئة الشعبية المصرية فى أدب نجيب محفوظ والتعبير الفنى فى هذا الاتجاه وإبرازه فى لوحات تصويرية تتفق مع الفكر التربوي فى مجال التصوير ، وتعتمد الباحثة على إحدى قصص الأديب نجيب محفوظ وهى قصة "حكايات حارتنا " وكيف يمكن توظيف المفردات والعناصر التشكيلية فى هذه الحكايات لتنفيذ لوحات تصويرية متنوعة مع طلاب التربية الفنية فى مجال التصوير .

### عينة البحث :

- تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس المقيدون بالعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ للأسباب التالية :
- ١- ينص منهج الفرقة الثانية على استخدام الألوان الباستيل والتي تتميز بسرعة أدائها مما يؤدي لسهولة انتهاء العمل فى مقابلة واحدة .
- ٢- مرور الطلاب بخبرات متدرجة تبدأ بخبرة القلم الرصاص ثم خبرة استخدام الألوان ذات الوسيط المائي والزيتي مما جعل لديهم خبرة سابقة تؤهلهم للكشف عن جوانب مشكلة البحث .
- تم اختيارها من ثلاث شعب دراسية قوامها ٣٠ طالبا وطالبة عزلت الحالات الفردية إحصائيا والمتمثلة فى عدم الانتظام فى الحضور والفروق الواضحة فى السن والخبرات السابقة لتحقيق التجانس بقدر الإمكان فأصبح قوام العينة ٢٠ طالبا وطالبة .

### الخامات والأدوات:

- أقلام رصاص – ألوان باستيل جاف – ألوان باستيل زيت .
- ورق كانسون أبيض وتم تحديد مساحة الورقة المستخدم فى التجربة مقاس ٣٥ × ٥٠ سم .

### الوسائل التعليمية:

- ملخص لبعض الحكايات الموجودة بقصة الأديب نجيب محفوظ "حكايات حارتنا" الحكاية رقم ٢، ٩، ١٣، ١٤، ٣٥، ٤٣، ٧٨ وعرضها على طلاب التجربة .

- صور وشرائح شفافة لأعمال الفنانين الذين تأثروا بالبيئة الشعبية المصرية في أعمالهم والاستفادة من الحلول والمعالجات التشكيلية المعاصرة والسماوات التي تحتويها هذه الاعمال •

### زمن تدريس التجربة :

يتم تدريس التجربة من خلال أربعة مقابلات كلا منها ٣ ساعات في أسبوع  
اي أن التجربة تستغرق شهرا كاملا •

### المقابلة الأولى:

**الموضوع:** عرض وتحليل لأدب نجيب محفوظ مع التركيز على قصة البحث  
وهي "حكايات حارتنا "

**الهدف:** أن يتعرف الطلاب على أدب نجيب محفوظ ويتمكنوا من إجراء  
عمليات الملاحظة والتمييز وتحديد موضوع القصة واستنتاج الصور الفنية  
للبيئة الشعبية المصرية الموجودة بداخل القصة •

### المقابلة الثانية :

**الموضوع:** عرض وتحليل للعناصر والمفردات التشكيلية التي تقوم عليها  
القصة مع عرض وتحليل لمختارات من أعمال الفنانين الذين تناولوا البيئة  
الشعبية المصرية في رسوماتهم •

**الهدف:** يتعرف الطلاب على العناصر والمفردات التشكيلية التي تقوم عليها  
واستنتاج الحلول التشكيلية والمعالجات الفنية التي تحققت في أعمال الفنانين  
الذين استلهموا من البيئة المصرية •



### المقابلة الثالثة:

**الموضوع:** عمل بعض الحلول التشكيلية تعبر عن أحدى الحكايات الموجودة بالقصة وذلك باستخدام القلم الرصاص كتصور تحضيرى للعمل النهائى بحيث يمكن تنفيذه بالألوان •

**الهدف :** أن يضع كل طالب تصورا تحضيريا لخطة العمل النهائى للوحة التصويرية التى سيقم بتنفيذها بالقلم الرصاص •

### المقابلة الرابعة :

**الموضوع :** يتخير الطالب أحد الحلول التشكيلية السابقة ليقوم بتنفيذها فى عمل فني متكامل باستخدام الألوان للتعبير عن الموضوع •

**الهدف:** أن تعبر من خلال العناصر التشكيلية والمفردات للقصة وسمات البيئة الشعبية المصرية والخامات والأدوات عن العمل الذى تقوم بتنفيذه •

### أساليب تقويم التجربة :

يتم التقويم البنائى للتجربة وذلك لكل مقابلة من مقابلات التجربة والتقويم ويشمل الجوانب الثلاثة ويتم كالاتى :

#### ١- الجانب المعرفي :

يتم التحقق من الأهداف المعرفية للمقابلات من خلال بعض الأسئلة الشفهية أو تعليق الطلاب باستخدام المصطلحات والمفاهيم الأساسية على أعماله وأعمال زملائه •

#### ٢- الجانب المهارى :

يتم التقويم للجانب المهارى من خلال تقييم الأعمال الفنية بعد كل مقابلة وفى نهاية التجربة وملاحظة أداء الطلاب واستخدامهم للخامات •

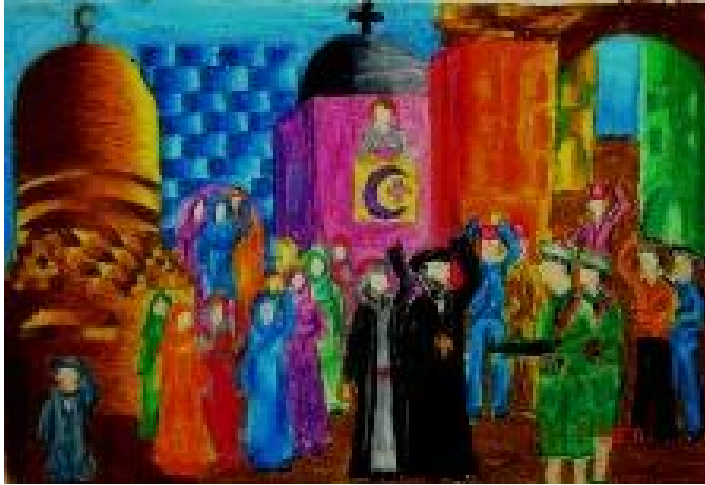
### ٣- الجانب الوجداني :

يتم التحقق من الجانب الوجداني من الاستجابة الضمنية لدخول حجرة التصوير قبل الميعاد المحدد، وكذلك في أوقات أخرى خلال الأسبوع دون الارتباط بالميعاد الاصلى ، ومن خلال إقبال الطلاب على التجربة والمحافظة على نظافة المكان في كل مقابلة دون شكاوى .

### عرض صور نتائج البحث :

#### المجموعة الأولى :

وجد في هذه المجموعة من اللوحات الطلاب استلهموا موضوع لوحاتهم من الحكاية رقم ١٤ "بطولات أهل الحارة الشعبية المصرية مع الاحتلال ومساندتهم لزعماء الأمة ، وقيامهم بثورة ١٩١٩ المجيدة التي غيرت كثيرا في البيئة الاجتماعية والشعبية المصرية". (٤-٣١)



شكل رقم (١) ،  
ثورة مصر ،  
ألوان باستيل  
زيتي



شكل رقم (٣)  
ثورة ١٩١٩ ،  
ألوان باسنتيل زيتي



شكل رقم (٢)  
يحيا الهلال مع الصليب  
ألوان مائية وباسنتيل سوفت



شكل رقم (٤)  
تحيا مصر ، ألوان مائية وباسنتيل سوفت

### المجموعة الثانية :

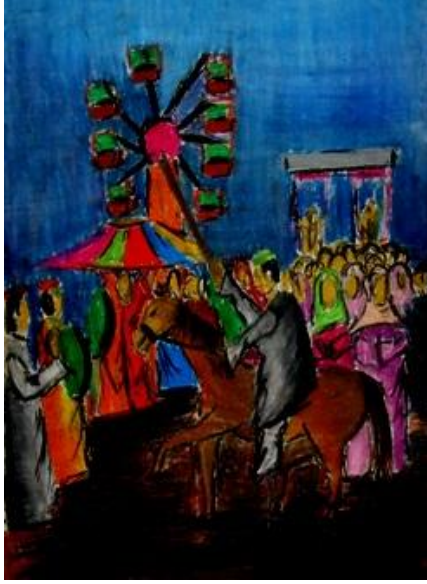
وجد في هذه المجموعة من اللوحات الطلاب استلهموا موضوع لوحاتهم من الحكاية رقم (٣٥) "الاحتفال بالعيد بزيارة المولد وما يحتوى عليه من ألعاب وبائع الحلوى والبالونات والزينة في كل مكان وزيارة القبور من المعتقدات الشعبية" (٤ - ٨٠)



شكل رقم (٥)  
المولد الكبير  
ألوان باستيل  
زيتي



شكل رقم (٦)  
العيد في القرية  
ألوان باستيل  
زيتي



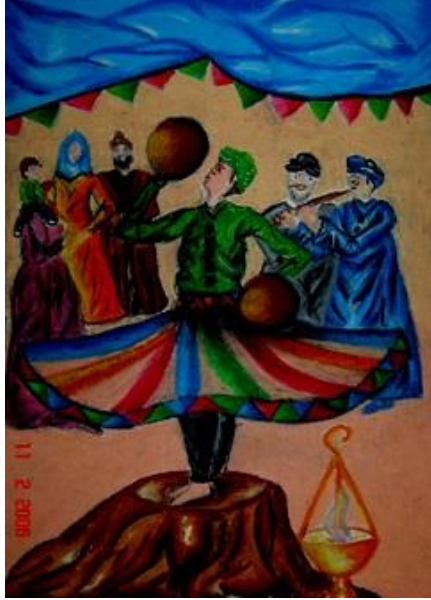
شكل رقم (٧)  
فرحة العيد  
ألوان مائية وباستيل سوفت

### المجموعة الثالثة :

وجد في هذه المجموعة من اللوحات الطلاب استلهموا موضوع لوحاتهم من الحكاية رقم (٤٣) "بيت حواش العداد من أصحاب المزاج في الحارة يحي سهرة كبرى في بيته... ويتواصل الطرب والرقص حتى قبيل الفجر " (٤-٩٢).



شكل رقم (٨)  
الطرب الشعبي  
ألوان باستيل زيتي



شكل رقم (٩)  
الرقص الشعبي  
ألوان باستيل زيتي

#### المجموعة الرابعة :

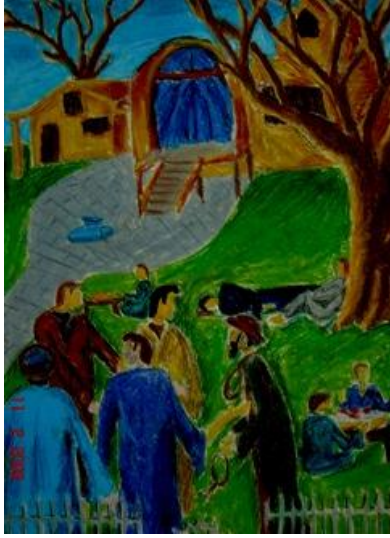
وجد في هذه المجموعة الطالب استلهم موضوع لوحته من الحكاية رقم (٢) "الزار وعالم الأسياد تقع الست" أم ذكي "قريسة مرض عضال ويגיע اليوم المشهود يكتنظ بيت جارتنا بالنساء، والبخور، وتتسلط عليه جوقة من السودانيات يكتنفهن جو من الغموض والأسرار". (٤- ٨، ٩)



شكل رقم (١٠)  
الزار  
ألوان باستيل زيتي

### المجموعة الخامسة :

وجد في هذه المجموعة من اللوحات الطلاب استلهموا موضوع لوحاتهم من الحكاية رقم ( ٧٨ ) "التكية صغيرة تحرق بها الحديقة ،بوابتها مغلقة عابسة ،دائما مغلقة ،والنوافذ مغلقة فالمبنى كله غارق في البعد والانطواء والعزلة وقاطنوها من الدراويش رجال الدين .( ٤ - ٣ )



شكل رقم ( ١١ )

التكية

ألوان مائية وباستيل سوفت



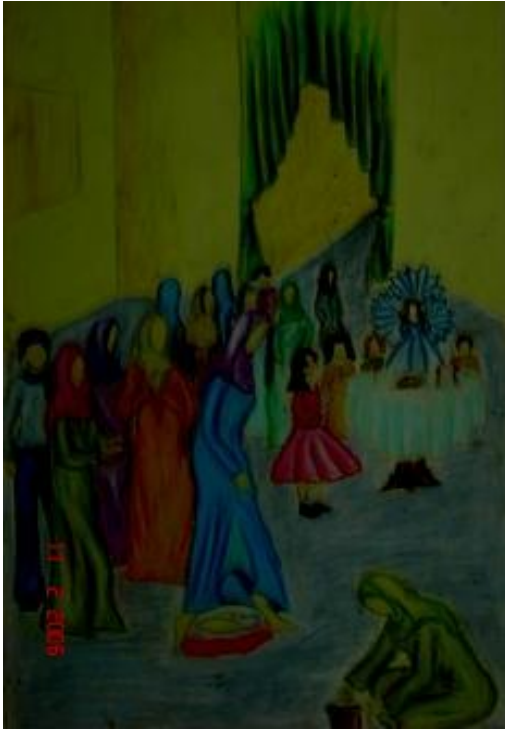
شكل رقم ( ١٢ )

الدراويش

ألوان باستيل زيتي

### المجموعة السادسة :

نجد فى هذه المجموعة الطالب استلهم موضوع لوحته من الحكاية رقم (١٣) "احتفالية السبوع وهو احتفال بمناسبة بلوغ الطفل سواء أكان ذكرا أم أنثى سبعة أيام من العمر وتعبير السبوع جامعا لجميع عناصر التراث الشعبى من فكرة المشاركة الجماعية فضلا عن مظاهر الفرح والسرور". (٤ - ١١)



شكل رقم ( ١٣ )

سبوع المولود

ألوان باستيل زيتى

### المجموعة السابعة :

نجد فى هذه المجموعة من اللوحات الطلاب استلهموا موضوع لوحاتهم من الحكاية رقم (٩) "أهل الحارة البسطاء المسالمون الذين يقدرون قيمة العمل وطبيعة المجتمع تسمح للرجل كل شئ ..حارما المرأة حتى من حقها فى الاعتراض فهناك طوائف اجتماعية حتى الآن لا تعترف بأهمية عمل المرأة" (٤ - ٢١).





شكل رقم ( ١٤ )  
سوق النساء ، ألوان باستيل زيتي



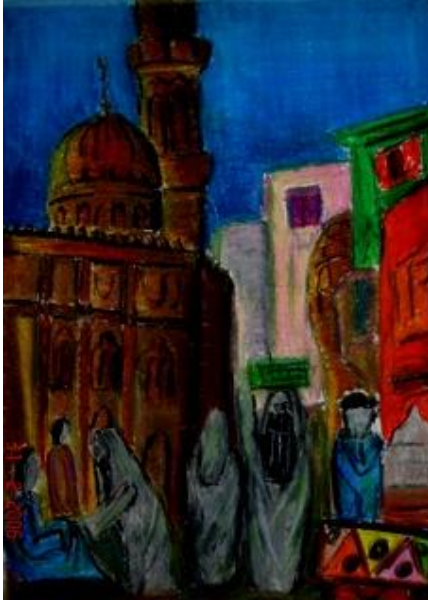
شكل رقم ( ١٥ )  
المرأة في السوق ، ألوان مائية وباستيل سوفت



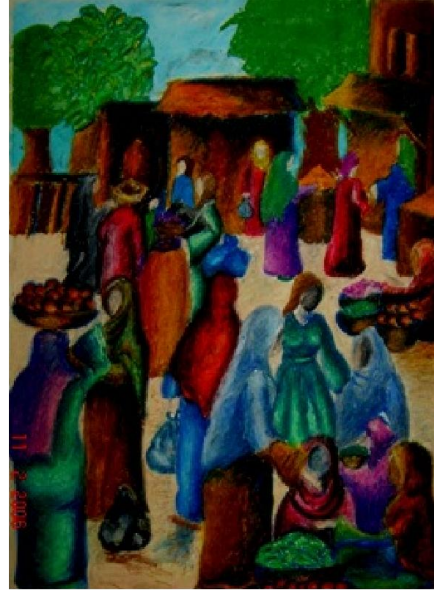
شكل رقم ( ١٦ )  
بائع الفول ، ألوان باستيل زيتي



شكل رقم ( ١٧ )  
سوق العصر ، ألوان مائية وباستيل سوفت



شكل رقم ( ١٩ )  
كفاح المرأة، ألوان باستيل زيتي



شكل رقم ( ١٨ )  
نساء القرية ، ألوان باستيل زيتي



شكل رقم  
( ٢٠ )  
سوق القرية  
ألوان باستيل  
زيتي

### من خلال عرض صور نتائج تجربة البحث يتضح ما يلي :

- احتوت اللوحات على معظم القصص التي عرضت على الطلاب من قصة "حكايات حارتنا" للأديب نجيب محفوظ حيث ظهر المهرج ،والدراويش ،ورقصة الخيل ،والفرح الشعبي ، والحارة الشعبية المستمدة من البيئة الشعبية المصرية ونجد العناصر ظهرت في اللوحة في حوار تشكيلي يعكس أسلوب مميز معاصر كما نلاحظ الوحدة والترابط بين عناصر التكوين المستمد من موضوع القصة وهذا يوضح مدى استفادة الطلاب من موضوع البحث .
- بنى الطلاب لوحاتهم على الجانب التشخيصي التعبيري ولم يفقدوا علاقتهم بالأشكال الواقعية المستمدة من البيئة المصرية بل تخيلوها تخيلا كاملا وعنصر الحركة هو العنصر الغالب على معظم أعمالهم .
- جميع القصص الموجودة المرأة تظهر فيها كعنصر أساسي وهذا يرجع لان الموضوعات مستمدة من البيئة المصرية الشعبية التي تعتبر المرأة رمز الإخصاب واستمرار الحياة فنجد الطلاب تأثروا بذلك في رسوماتهم حيث لا نجد جميع اللوحات تشتمل على المرأة بصور مختلفة فأحيانا يصورها راقصة وتارة يصورها امرأة الزار أو بائعة في السوق .
- استخدم الطلاب الألوان التي تخدم الموضوعات فنجد تناقضت فيها الألوان الليلية الباردة بالنهاية الساخنة كما امتازت اللوحات بدفء الألوان مما حقق الاتزان اللوني في معظم اللوحات .
- جميع اللوحات رغم ارتباطها بالأساليب المعاصرة إلا أنها ضاربة بجذورها في أعماق البيئة المصرية مما يحقق الاصاله الفنية الراسخة والتميزة .

- نجد الطلاب في معظم لوحاتهم لجأوا إلى أسلوب الألوان الصريحة الزاهية التي يتميز بها التصوير الشعبي وهي تركز في الغالب على الألوان المتباينة مع استخدام اللون الأسود في تحديد الأشكال وهذا يؤكد الناحية الرمزية التعبيرية .
  - عدم اهتمام الطلاب بإظهار الاختلافات الشكلية في ملامح الأشخاص الذين يقوموا بتصويرهم بل نجدهم بخطوط سريعة قليلة يكشفوا لنا عن الحركة والنظرة والوضعية للأشخاص فهم يهتموا بالإنسان من حيث كونه شكلا أو عنصرا من عناصر تكوين شامل وهذا يتضح بشدة في تجمعات وحركات الأشخاص أثناء احتفالاتهم الشعبية أو أثناء ممارستهم اليومية في الحارة الشعبية .
  - استخدم الطلاب في لوحاتهم أسلوب التراكب والتداخل للأشكال المستخدمة في العمل الفني للحصول على قيمة تعبيرية تعطي نوعا من تأكيد المعنى .
  - تظهر في بعض لوحات الطلاب سمات التصوير الشعبي من حيث التسطيح وعدم الاهتمام بالبعد المنظوري أو التقييد بالنسب الطبيعية للعناصر وحبكة التكوين وتوزيع العناصر بصورة متساوية .
- يمكن إيجاز النتائج السابقة في الآتي :-**
- تدل هذه النتائج على تحقيق فرض البحث وهو وجود علاقة ايجابية بين توظيف عناصر البيئة الشعبية المصرية في أدب نجيب محفوظ وإيجاد مداخل جديدة للتعبير الفني لدى طلاب التربية الفنية .

## المراجع :

- ١- أرنست فيشر - ترجمة اسعد حليم - ضرورة الفن - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٩٨
  - ٢- عبد العزيز رفعت - حيوية الحكاية الشعبية - مجلتي الفنون الشعبية - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - العدد ٥١ - ١٩٩٦
  - ٣- نجيب محفوظ - حكايات حارتنا - الطبعة الثانية - القاهرة - ١٩٧٨
  - ٤- هريبرت ريد - ترجمة سامى خشبة - معنى الفن - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٩٨
- 5- WWW. Shorouk.com / mahfuz